

الافتتاحية

حرب مشروعة
لحكومة الجعفري



صفحات اليوم PDF



الارشيف PDF

اسعار العملات

مساحة
اعلانية

<< صفحة سابقة :: الصفحة التالية >>

عورة الى المقالات

رسالة إلى الأمين العام في ذكرى الثمانين عاما

تمر علينا هذه الايام ذكرى ثمانين عاما على اقتطاع جزء غال من الوطن العربي وضمه عسكريا الى فارس آنذاك وايران اليوم. وذلك من خلال معاهدة ارض روم الثانية بحيث تم ضم اماره الاهواز (عربستان) الى السيادة الايرانية من دون اخذ رأي الشعب العربي الاهوازي ومن تلك الحقبة بدأت معاناة ذلك الشعب العربي ومحاولات تذويبه ومحو هويته العربية ومصادرة جميع حقوقه التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والانسانية في ظل صمت عربي مقبى لعل ذلك ناتج عن انشغال العرب كل على حدة بامور امارته أو دولته وتلاقي المصالح بين الدول الكبرى في ذلك الوقت.

ولا نلوم تلك الفترة بحيث كانت جميع الدول العربية اما تحت السيطرة العثمانية أو البريطانية ولها ما يشغلها عن اماره عربستان. لكننا نعتب على اخواننا العرب حيث كانت «عربستان» سباقه في القضايا العربية ومؤتمرات المحمرة انذاك خير دليل على ذلك وتبرعات الشيخ خزعل للآل زهر الشريف ولمفتي القدس. كما يذكر الريحاني في كتابه ملوك العرب عند زيارتهم له في المحمرة معروفة للجميع. وتأسيس حزب السعادة والترقي على يد الشيخ خزعل واخوانه العرب من العراق والكويت لنيل الحقوق العربية وبداية القومية العربية معروفة للجميع. اننا ايها الاخوة في هذه العجالة لا نستطيع سرد الوقائع والاحداث التاريخية بالتفصيل لكن على سبيل الاشارة والحر تكفيه الاشارة ان انتفاضة شعبنا العربي في 15 ابريل ماهي الا صرخة مظلوم قد خذله الاشقاء ولم يلتفتوا الى معاناته على مر 2005 العقود الثمانية الماضية لعل وعسى يتحرك الضمير العربي. لكن صدم الشعب الاهوازي واصابته خيبة امل من المستوى الرسمي العربي حيال احداث الاهواز الحالية وهذا الصمت المريب خاصة من مؤسسات الجامعة العربية وعلى راسها امينها العام السيد عمرو موسى حيث بخل علينا حتى باستنكار أو شجب يكون موااساة لامهات الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن شرف العروبة والاسلام وعندما اقول دفاعا عن العروبة والاسلام انا محق كل الحق في ذلك لانني من ارض الحدث وممن عانوا من العنصرية والاضطهاد الذي لا يكثر بانك مسلم بل يحاربك لانك عربي ونحن راس الحربة التي تذود وتدفع الثمن غالبا وانتم تبخلون علينا بتصريح رسمي يدين انتهاكات وممارسات الانظمة الايرانية المتتالية في حين الدول الغربية التي لا تربطنا بها سوى الانسانية ادانت ونددت بالممارسات الايرانية تجاه شعبنا المظلوم وكما تعود اخواننا العرب ياتون متاخرين في كل القضايا العربية ولا يبادرون لنصرة اخوة لهم في العروبة والدين ولو معنويا. يا لهذا الهوان ولا نستغرب تكالب الامم علينا من كل حذب وصوب ونحن اذلة خائعون كل ذلك عندما ذهبت الاخلاق والقيم والنخوة من نفوس الذين من بيدهم القرار فتذل الشعوب وتهلك الامصار سيدي الامين العام نحن لا نستجدي نصرتك لكن نطالب بحقنا القومي العربي الذي هو ليس ملك لامين عام بعينه بل ملك للامة العربية قاطبة من اخر قرية في المغرب العربي الى اخر قرية في المشرق العربي من قرى الاهواز الشامخة اما على مستوى الشعب العربي نحن في الاهواز نحيا اخوانا الكتاب واصحاب الاقلام الذين وقفوا وقفة مشرفة معنا ومازالوا ونحيا الجرائد العربية الاصيل التي غطت انتفاضة شعبنا المباركة وخاصة صحف دولة الكويت الحرة الابية مشعل الحرية ونقاء العروبة الخالص من كل الشوائب ومنبر الحق.

كاتب وباحث اهوازي *

ahwazi79@arabistan.org

* المنذر الأهوازي


